ومن زعم ان المعرفه تقع في القلب وان لم يتكلم بها
فهو مرجى والقدر خيره وشره وقليله وكثيره
وظاهره وباطنه وحلوه ومره ومحبوبه ومكروهه
وحسنه وسيئه واوله واخره من الله عز وجل
قضا قضاه على عباده وقدر قدره عليهم لا يعدو
واحد منهم مشيئة الله عز وجل ولا يجاوزه قضاوه
بل هم كلهم صايرون الى ما خلقهم له وافعون
فيما قدر عليهم وهو عدل منه جل ربنا وعز والزنا
والسرقه وشرب الخمر وقتل النفس واكل
المال الحرام والشرك والمعاصي كلها بقضا الله
وقدر من الله من غير ان يكون لاحد من الخلق على
الله حجة بل الحجه البالغه على خلقه لا يسأل عما
يفعل وهم يسألون وعلم الله عز وجل ماض
في خلقه بمشيته منه قد علم من ابليس المعصيه
ومن غيره ممن عصاه من لدن عصى تبارك
وتعالى الى ان تقوم الساعه المعصيه وخلقهم
لها وعلم الطاعه من اهل الطاعه وخلقهم لها

فكل يعمل لما خلق له وصاير اليه الى ما قدر الله عليه لا يعدو احد
منهم قدر الله ومشيته والله الفعال لما يريد ومن زعم ان الله
سبحانه منا لعباده الذين عصوه الخير والطاعه وان
العباد شاوا لانفسهم الشر والمعصيه ففعلوا على مشيتهم
فقد زعم ان مشيئة العباد اغلب من مشيئة الله تبارك
وتعالى واى افترا اكبر على الله من هذا ومن زعم ان الزنا
ليس بقدر قيل له ارايت هذه المراه حملت من الزنا
وجات بولد هل شا الله عز وجل ان يخلق هذا الولد
وهل مضى في سابق علمه فان قال لا فقد زعم ان مع
الله خالقا وهذا الشرك صراحا ومن زعم ان السرقة
وشرب الخمر واكل المال الحرام ليس بقضاء وقدر فقد ان
زعم هذا الانسان قادر على ان ياكل رزق غيره وهذا
صراح قول المجوسية بل اكل رزقه الذى قضا الله ان
ياكله من الوجه الذى اكله ومن زعم ان قتل النفس
ليس بقدر من الله عز وجل فقد زعم ان المقتول مات
بغير اجله واى كفر اوضح من هذا بل ذلك بقضاء
الله عز وجل وذلك عدل منه في خلقه وتدبير فيهم في

Copyright © King's College London